شرح قصيدة (كفكف دموعك)

للصف التاسع

إعداد الأستاذ :

إبراهيم حجاج

21) والله مـدّ لكم يدًا تعلو على أقوى يدٍ

يقول الشاعر أن الله أمددكم بقوة تفوق قوة أعدائكم .

22) وطني أزُفُّ لك الشبا بَ كأنه الزّهر النّــدي

الندي : الرطب

يخاطب الشاعر وطنه فيقول له بأني قد قدمت لأجلك شبابا بعمر الزهور .

الصورة الفنية : شبه الشباب بالزهور .

23) لا بُــدّ من ثمر له يوما إن لم يعقِدِ

يعقد : ينضج

يقول الشاعر أنه بعد تقديم كل هذه التضحيات لا بد لنا من أن نحرر أرضنا يوما ما .

الصورة الفنية : شبه تحرير البلاد بالثمر الذي لم ينضج بعد ، ولكنه حتما سينضج يوما ما .

10) و الشوْم عِلّتها فهل فتّشتَ عن أعراضـها

يقول الشاعر أن الشوْم سبب أمراض البلاد ، فهل بحثت عن أعراض هذا المرض ؟

الصور الفنية : شبه الشوْم بالمرض .

11) يا من حملتَ الفأس تهـ ـدِمُها على أنقاضها

يخاطب الشاعر هنا أيضا كل متخاذل حمل الفأس ولم يفعل به شيئا بل قام بزيادة عبء البلاد .

الصورة الفنية : شبه الفأس بيد المتخاذل بالسلاح الفارغ من الرصاصات .

12) اقعدْ فما أنتَ الذي يسعى إلى إنهاضِها

يأمر الشاعر كل من حمل الفأس (السلاح) ولم يفعل به شيئا بأن يجلس ، فمثل هذا لن يأتي بالنصر .

13) و انظر بعينيكَ الذّئا بَ تَعُبُّ في أحواضها

الذئاب : اليهود

تعب : تشرب

بعد أن طلب من جموع المتخاذلين بأن يجلسوا ، يطلب منهم أن ينظروا إلى اليهود كيف يقومون بسلب خبرات البلاج أمام أعينهم .

الصورة الفنية : شبه اليهود بالذئاب

17) أملٌ يلوح بريقه فاستهدِ يا هذا بريقه

يلوح : يظهر

استهد : اتبعه

يتحدث الشاعر عن الأمل الذي يظهر في الأفق (تحرر البلاد) و يطلب من الجميع إتباع هذا النور و التمسك به .

الصورة الفنية : شبه طريق الحرية بالأمل أو النور .

18) ما ضاق عيشك لو سعيـ ـتَ له ولو لم تشكُ ضِيقه

يقول الشاعر أن إتباع الهدف و العمل على تحقيقه هو السبيل الوحيد للتخلص من ضيق العيش

19) حيَّ الشّباب وقلّ سلا مَـا إنّكم أمل الغد

يتحدث الشاعر عن أمل المستقبل المتمثل بالشباب الذين سيحملون مسؤولية تحرير البلاد .

20) صحتْ عزائمكم على دفع الأثيمِ المعتدي

صحت : نـهضت

الأثيم : الآثم

يتحدث الشاعر عن عزائم الشباب التي نـهضت للتخلص من آثام المعتدي .

الصورة الفنية : شبه العزيمة بالإنسان الذي ينـهض .

الأستاذ : إبراهيم حجاج

1) كفكف دموعَكَ ليسَ ينـ ـفعُكَ البكاءُ ولا العَويلُ

كفكف دموعك : امسح دموعك

العويل : رفع الصوت بالبكاء

يوجه الشاعر خطابه إلى الشعب الفلسطيني و يدعوه بأن يمسح دموعه لأنها لن تنفعه في حل أزمته .

2) وانهضْ ولا تشكُ الزّما ن ، فما شكا إلّا الكسولُ

في هذا البيت يقدم الشاعر الحل الحقيقي للأزمة ، وذلك بالقيام والعمل والتوقف عن تحميل الزمان أسباب التخاذل .

3) واسلكْ بِهمَتِكَ السّبيـ ـل ولا تقلْ كيف السّبيلُ

اسلك : اتبع

يدعو الشاعر الشعب الفلسطيني بأن يسير في طريق الحرية ، فالطريق واضح للجميع ولا يحتاج إلى البحث .

الصورة الفنية : شبه الحرية بالطريق الذي ينبغي السير فيه .

4) ما ضلّ ذو أمل سعى يومًا و حِكمتُهُ الدّليل
5) كلّا و لا خاب امروٌ يومًا و مقصدُهُ نبيلُ

يقول الشاعر أنه لن يضل عن الطرق من كان له هدف قبل المسير و سعى إلى تحقيقه ، ولن يخيب الإنسان ما دامت غايته نبيلة .

14) أضحى التشاؤم في حديـ ـثـك بالغريزة و السليقة

الغريزة : الفطرة

السليقة : العادة

يقول الشاعر أن التشاؤم أصبح من صفاتك الفطرية و عاداتك اليومية ، وهذا يظهر في حديثك .

15) مثل الغراب ، نعى الدّيا رَ و أسمَعَ الدُّنيا نعيقه

نعيقه : صوت الغراب

يصف الشاعر كل متشائم بالغراب الذي يعتبر رمزا للخراب ، فأنت كذلك أعلنت للعالم أجمع سقوط البلاد .

الصورة الفنية : شبه المتخاذل أو المتشائم بطائر الغراب .

16) تلك الحقيقة ، والمريـ ـض القلب تجرحه الحقيقة

يتحدث الشاعر عن الحقيقة المؤلمة بأن المتشائم و المتخاذل هما السبب وراء فقدان البلاد .

الصورة الفنية :

شبه المتخاذل بمريض القلب

شبه الحقيقة بالأداة الجارحة

6) أفنيْتَ يا مسكينُ عُمـ ـرَكَ بالتّـأوّهِ و الحزن

أفنيت : أنـهيت / قضيت

التأوّه : التوجع

يخاطب الشاعر في هذا البيت كل من قعد عن الجهاد و اكتفى بالتوجع دون أن يبدل مجهودا لتحقيق النصر .

الصورة الفنية : شبه المتخاذل عن القتال بالمسكين الذي لا يقدر على شيء .

7) وقعدتَ مكتوف اليديـ ـنِ تقولُ : حاربني الزمن

يكمل الشاعر خطابه لكل متخاذل عن القتال ، فيقول له : لقد جلست مكتوف اليدين بلا حراك لتتهم الزمن بأنه وقف ضدك و منعك من النصر .

الصورة الفنية : شبه الزمن بالعدو .

8) ما لم تقمْ بالعبءِ أنّـ ـتَ ، فمن يقومُ بـهِ إذنْ ؟

يخاطب الشاعر كل متخاذل عن نداء الواجب ، فيقول له : إذا لم تتحمل مسؤولية تحرير البلاد ؛ فمن الذي سيحررها إذن ؟!

الصورة الفنية : شبه تحرير البلاد بالعبء بنظر المتخاذلين .

9) كم قلتَ : أمراض البلا دِ وأنتَ من أمراضِـها

هنا يصف الشاعر كل متخاذل بأنه مرض من أمراض البلاد .

الصورة الفنية : شبه المتخاذل بالمرض .